[331] علي بن إسماعيل، عن عاصم بن حميد الحناط، عن محمد بن مسلم الثقفي قال: سمعت أبا جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام يقول: القائم منا منصور بالرعب، مؤيد بالنصر تطوي له الارض وتظهر له الكنوز، يبلغ سلطانه المشرق والمغرب، ويظهر ا عزوجل به دينه على الدين كله ولو كره المشركون، فلا يبقى في الارض خراب إلا قد عمر، و ينزل روح ا عيسى بن مريم عليه السلام فيصلي خلفه، قال: قلت (1): يا ابن رسول ا متى يخرج قائمكم ؟ قال: إذا تشبه الرجال بالنساء، والنساء بالرجال، واكتفى الرجال بالرجال، والنساء بالنساء، وركب ذوات الفروج السروج، وقبلت شهادات الزور، وردت شهادات العدول، واستخف الناس بالدماء وارتكان الزنا وأكل الربا، واتقي الاشرار مخافة ألسنتهم، وخروج السفياني من الشام، واليماني من اليمن، وخسف بالبيداء، وقتل غلام من آل محمد صلى ا عليه وآله بين الركن والمقام، اسمه محمد بن الحسن النفس الزكية، وجاءت صيحة من السماء بأن الحق فيه وفي شيعته، فعند ذلك خروج قائمنا، فإذا خرج أسند ظهره إلى الكعبة، واجتمع إليه ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا. وأول ما ينطق به هذه الاية " بقية ا خير لكم إن كنتم مؤمنين " (2) ثم يقول: أنا بقية ا في أرضه وخليفته وحجته عليكم فلا يسلم عليه مسلم إلا قال: السلام عليك يا بقية ا في أرضه، فإذا اجتمع إليه العقد (3) وهو عشرة آلاف رجل خرج، فلا يبقى في الارض معبود دون ا عزوجل من صنم (ووثن) وغيره إلا وقعت فيه نار فاحترق. وذلك بعد غيبة طويلة ليعلم ا من يطيعه بالغيب ويؤمن به. 17 - حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رضي ا عنه قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه قال: حدثنا أبو القاسم قال: كتبت من كتاب أحمد الدهان، عن القاسم بن حمزة، عن ابن أبي عمير قال: أخبرني أبو إسماعيل السراج عن خيثمة الجعفي قال: حدثني أبو أيوب المخزومي (4) قال: ذكر أبو جعفر محمد -

---

(1) في بعض النسخ " خلفه، فقلت ". (2) هود: 88. (3) في بعض النسخ " فإذا اجتمع له العقد ". (4) في بعض النسخ " أبو لبيد المخزومى ". (*)